

فأوصى بطرح الشهوات وإيثار الفضيلة المجردة ونظروا إلى الدنيا نظراً
حقيرة وأكتفوا عنها بما يرضى الكلاب على حدة تميزاتهم فكانوا يلبسون
رث الثياب ويرسلون شعورهم ولحائم ويتخذون المعابد والأماكن العامة
مأوى لهم ... إلخ .

• ثم جاء الرواقيون أتباع (زينون) فأباحوا الانتحار كلون من
ألوان الشجاعة وشجعوا الشباب على الرهينة ...

وفي نظري أن الدافع لهم كان من وراءه اضطرار الدولة الوثنية
الرومانية التي اضطهدت المسيحية ثلاثة قرون متواصلة .

• ثم جاءت مدارس اللذة وفي مقدمتهم مدرسة (أريستب القورينثاني)
وهو من تلاميذ سقراط الذي رأى الخير في اللذات كبقية انفتحت ، وأن
الشر في الآلام مهما حسنت غايتها ... وتلك هي البوهيمية .

• ثم سارت على العرب المدرسة الايقورية الذي تابع صاحبه من
قبل في القول باللذة :

المعرفة وسيلة لتبيل السعادة في هذه الدنيا ولا سعادة سوى اللذة .

غير أن أبيقور جعل لذلك شرطاً هو : التروى لاختيار أنفع اللذات
التي يطول زمنها ... (١) .

ويأتى بعدهم سيل من الأخلاقيين : من أصحاب مذهب المنفعة سواء
كانت عامة أو خاصة ، أو أن الغاية تبرر الوسيلة مثل : ديكارت ، وميل ،
وأسبينوزا ، وديدرو وأصحاب مذهب الواجب الخالص : جان جاك

(١) راجع الفلسفة اليونانية ترجمة الدكتور عبدالحليم محمود هو الأستاذ
أبو بكر ذكري ، الفلسفة اليونانية يوسف مكرم .

رسو، وكانت، وه أوجعت كوتت، الذي جعل أساس أخلاقياته : عش
عن أجل غيرك ...

فهل ستبقى الأخلاق الإنسانية تتصارعها تيارات الظروف السياسية
الخاصة، والنزعات العقلية الفردية البجته ؟

أخلاق من التي يجب أن تكون نبراسا للإنسانية ؟

أخلاق السفوسطانيين ؟

أخلاق سقراط ؟

أخلاق أفلاطون ؟

أخلاق أرسطو ؟

أخلاق تلاميذهم ؟

لقد اختلفوا جميعا في مصيرية الأخلاق، وفي باعها وغاياتها .

وكانت الظروف السياسية لها دخل في هذا الاختلاف، كما كانت
الظروف الاجتماعية، والمكونات الشخصية لها دور كبير في تصدع الآراء
حول المشكلة الأخلاقية . . . وإذن فقد بات حلم الإنسانية ينتظر رؤيا
يشرق لها فيه مصدر معصوم فكان الوحي الإسلامي الذي جعل أساس
الأخلاق تقوى الله : اتباع أوامره، واجتناب نواهيه مع ألا يترك
الإفسان نصيبه الخلال من الدنيا .

يقول الله تعالى :

فأما يا أيها النبي فإني قد جعلتك للناس نبيا مطهرة لهم ذاتك ولهم غرض

عن ذكرى فإن له ميثقه ضنكا، ونحشره يوم القيامة أعمى .

(١٢٣-١٢٤ طه)

فلنا أخطوا منها جميعا: فلما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

(٣٨ البقرة)

ويا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكوا وأشربوا ولا تسرفوا أنه لا يحب المسرفين .

وقل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ، قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا بخالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون .

وقل إنما حرم رذی الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغى بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله لا تعلمون .

(٢١ - ٢٣ الأعراف)

والذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا ولولئك أصحاب النار هم فيها خالدون .

مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأمسكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون .

(١١٦ - ١١٧ آل عمران)

والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب .

(٣٩ النور)

وَمَا مِنْهُمْ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتِهِمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون ، فلا تعجبك
أموالهم ولا أولادهم ، إنما يريد الله ليذهبهم بها في الحياة الدنيا ويزهق أنفسهم
وهم كافرون .

(٥٤ - ٥٥ التوبة)

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد
استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا ، يوم يرون الملائكة لا بشرى
يومئذ للجرمين ويقولون حجرا محجورا ، وقد معنا إلى عا عملوا من عمل
بجعلناه هباء منثورا :

(٢١ - ٢٨ الفرقان)

وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا ، وإذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما .

والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما .

والذين يقولون ربنا أنصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما
أنها ساءت مستقرا ومقاما .

والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما .

والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق ولا يزنون ، ومن يفعل ذلك يلق أثاما .

يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا .

إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيفا ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا .

والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما .

والذين إذ ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا .
والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعين واجعلنا
للمتقين إماما أولئك يجزون العرقة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما .
خالدين فيها حسبت مستقرا ومقاما .

(٦٣ - ٧٦ الفرقان)

كان لا بد من هذه الفضائل الإلهية لتعليم الإنسان مكارم الأخلاق فإن
الإنسان لا يكتسب أفضل من الأخلاق في حياته ولا يصح له أن يكتسبها
لإم من مصدر سماوي معصوم يعلم به عن طبيعته الأرضية ليضع نفسه في
الموضع اللائق الصحيح ولذلك كان الوحي الإلهي في الإسلام ، وكان
سيدنا محمد ﷺ هو النبي الذي بعثه الله ليتمم مكارم الأخلاق (١).

(١) راجع في هذا الموضوع الأخلاق، أحمد أمين ، الأخلاق في
الفلسفة الحديثة ، ومشكلة الأخلاق ، أندريه كرمون ترجمة الدكتور
عبد الحلیم محمود والاستاذ أبو بكر ذكري ، حقائق الإسلام وأباطيل
خصومه للمرحوم العلامة الاستاذ العقاد .

ثالثا - أهمية الوحي الإسلامى فى السلم والحرب

ملخص تاريخ البشرية لإبان القرن السادس الميلادى وهو القرن الذى شرف الله فيه البشرية بمولده سيدنا محمد ﷺ كان كالآتى :

• كان شعب : الوزينو الآريين فى أسبانيا وفرنسا الجنوبية فى حرب مع الملك جستينيان لزعمهم أنهم أصحاب حق الفاتحين وليسوا مجرد منجدين مساعدين له .

• وفى فرنسا ذاتها كان أولاد : كلوفيس متفادين متسافكين لبعثهم ويشهد التاريخ فى هذا القرن أسود صحائف المكذ والأسى للحروب التى مرت بين الملكة برنهو الوبزغوثية والملكة فريد بجوند الفرنكبة .

• أما و إنجلترا فكان جنس الأنجلو ينافع جنس الساكسون الأرض التى احتلوها واستعبدوا فيها ذرية كيمبريس ذلك الجنس الذى يعتبر أقدم الغيرين على تلك الجزر .

• وفى إيطاليا كان الرومان ذوى اعم شامخ وقد نهاوت سمعتها بسبب الاضطرابات والصراعات على السلطة بين عديد من الأباطرة وأصحاب الحق الإلهى من البابوات (١) .

• ولم تكن للحروب فى هذه الجاهلية من سبب سوى التوسع الامبراطورى وتحويل الأحرار إلى عبيد وبسط سلطان البشر القاهر على الضعاف المغلوبين .

(١) راجع الإسلام دين الهداية الإنسانية فريد وجدى ص ١١٣ .

وقد جعلت اليهودية الحرب فرضاً على أهلها حفاظاً على وجودهم وتمسكاً بهم في الأرض .

وجعلت المسيحية في القرن الرابع الميلادي الحرب شريعة لتستأصل شأفة الوثنيين الذين اضطهدوها في عصر الدولة الرومانية الوثنية قبل قسطنطين .

بل إن الكنيسة ذاتها بعد أن حصلت على السلطة الزمنية جعلت الحرب من وسائلها فاتخذت الأساطيل والجيوش ضد حكام أوروبا وتوسعت في ذلك حتى أرسلتها إلى الشرق في حروب الصليب المشهورة ولم تجعل لذلك قانوناً ولا حداً . ولا فاصلاً ، ولم تحفل بالسلام ، ولم تجعل له ظرفاً ولا شرطاً ، ولا وقتاً .

• فيما مغلوب مغهور أسير رقيق .

• ولما غالب سيد مالك عريد .

فهل ستبقى البشرية هكذا تحكمها شريعة الغاب في الحرب ؟

لقد كانت رحمة الله بالناس واسعة فكان الرحي الإسلامي الذي جعل للحرب قانوناً وللسلام أوسع الفرص والمناسبات .

• فقد حرم الإسلام الاعتداء .

• وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين . (٩٠ - البقرة)

• وجعل للسلام أشهراً حراماً لا يصح فيها لإقامة حرب :

لأن عنده الشهور عند الله اثنتا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن

أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله
مع المتقين . (٢٦ - التوبة)

• وحرم إقامة الحرب في المسجد الحرام :

• ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه ، فإن قاتلوكم
فقاتلوهم كذلك جزاء الكافرين . (١٩١ - البقرة)

يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه : قل قتال فيه كبير وصد عن
سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله
والفتنة أكبر من القتل . (الآية ٢١٧ - البقرة)

• ومنع استمرار الحرب عند إرادة السلام من الخصم :

• وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم
وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيديكم بتصيره وباللغو متين .
(٦٣ - الأنفال)

• وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم
أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون . (٦ - التوبة)

• وأوصى بحسن الدماء للأمرى والغى الرق الناتج عن الحرب :

• فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا اثخنتموهم فمشدوا
الوثاق ، فلما متأ بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء
الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن
يصل أعمالهم سيديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم .
(٤ - ٦ - محمد)

• ووضع للحرب قانوناً :

لا تقتلوا شيخاً .

ولا امرأة .

ولا طفلاً .

ولا راهباً في صومته .

ولا تملسكوا حرناً ولا نسلاً .

• ولم يتخذ الحرب وسيلة للإفراج فإنه :

لا إكراه في الدين .

• ودعا إلى الدخول في السلم كافة :

ويا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان

إنه لكم عدو مبين . (٢٠٨ - البقرة)

• ولم يجعل الحرب من إرادة المسلمين بل فرضاً مكتوباً عليهم :

كتب عليكم القتال وهو كره لكم ، وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو

خير لكم . وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون .

(٢١٦ - البقرة)

ونحب أن نذكر على وجه الطرافة لا الاستثناس ولا الاستشهاد

ما ذكره الأستاذ الأمريكي (دراير) المدرس بجامعة نيويورك بالولايات

المتحدة في كتاب له يسمى : المنازعة بين العلم والدين :

عاش العرب في الأندلس في ظل الحكومة الإسلامية جماعة اليهود

أحسن معاملة حتى أثروا وأصبحوا ذوي مكانة في الأدب والفلسفة ،

فلما قلب المسيحيون على الأندلس ورد الإسلام منه لم يطلق المسيحيون

اليهود فاتهمهم تهم عديدة وشكلت لهم محاكم تفتيش عام ١٤٨٧ م وقضى

على سبعة عشر ألفاً من اليهود بالسجن والغرامة ، وأحرق ألفان ودفنوا

هذه آلاف هكذا بصورة همجية . . وقد بلغ الدين قناتهم محاكم التفتيش

من اليهود في مدى عشر سنين عشرة آلاف وثمانمائة وستين نسمة (١٠٨٦٠) .

وبلغ عدد الذين عذبوا سبعة وثمانين ألفاً .

كما أحرقوا نسخ التوراة وكتب اليهود الفاسفية والأدبية ثم طردوا من البلاد فهلكوا من الجوع والعطش وهم في مسيرة الخروج إلى الضياع (١) .

فانظر أيها الإنسان المعتدل المنتصف إلى أي مدى كان الوحي الإسلامي صاحب أثر جليل في احترام قيمة الإنسان ومعناه .

(١) راجع الإسلام دين الهداية للمرحوم فريد وجدي ص ١٦٩ .

راجع في موضوع الجهاد كتابنا: الجهاد في سبيل الله مجالاته وأهدافه

ووسائله .

رابعاً - أهمية الوحي الإسلامي

في قيمة العلم والعلماء

(أ) هل ستظل معرفة الإنسان قاصرة على خوفه من الطبيعة ، وحبه للشمس والقمر ؟

هل ستظل معرفة الإنسان مصدرها الحدس والتخمين والسحر والكهانة ؟

هل سيظل الرعد والبرق مصدر رعب للإنسان لأنه لا يعرف عن أصلهما شيئاً . . فيتوسل إليهما بالعبادة ؟

هل سيظل الإنسان وهو أكرم ما خلق الله على وجه الأرض عبداً للطبيعة وهي ما خلقت إلا من أجله ؟

لقد كان الوحي الإسلامي انقلاباً عظيماً ضد الجاهلية بكل ألوانها : العنصرية ، والفكرية ، والاجتماعية والإنسانية .

لقد كرم الوحي الإسلامي العلم :

فبدأ بقوله تعالى : اقرأ .

ولما نادى بها النبي ﷺ كانت آية صدقه عند علماء أهل الكتاب وفي مقدمتهم ورقة بن نوفل وهي رمز للحياة الفاضلة التي يريد بها الله ويرعاها .

• ولهذا كان الوحي في آياته الأولى حائلاً بمداد العلم :

— دن والقلم وما يسطرون . .

— وإنما يخشى الله من عباده العلماء . .

• والعلم في الوحي الإسلامي يجمع أرجاء الكون الفسيح :

— هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً .

(الآية ٢٩ - البقرة)

— والله الذي خلق لكم السموات والأرض ، وأنزل من السماء ماء
فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره
وسخر لكم الأنهار وسخر لكم الشمس والقمر ذابيين ، وسخر لكم
الليل النهار .

— وآتاكم من كل ما سألتموه ، وأن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن
الإنسان لظلم كفار . . (٣٢ - ٣٤ إبراهيم)

• والعلماء في نظر الوحي الإسلامي هم علماء هذه المجالات :

• ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرج به ثمرات مختلفا ألوانها
ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرايب سود ، ومن الناس
والنواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك ، إنما يخشى الله من عباده العلماء
إن الله عزيز غفور . . (٢٨ فاطر)

• ومخاطب الله أهل العقول بانفتاح عام شامل في السكون كله .

— يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تغدوا من أسفل السموات
والأرض فأنفذوا لا تغدوا إلا بسطان . . (٣٣ - الرحمن)

أن الوحي الإسلامي يضع العالم كله والفضاء الخارجي منذ القرن
السادس الميلادي للجمال العلمي والبحث التجريبي .

• والوحي الإسلامي يفرق بين العلماء والجهلاء .

يقول الله تعالى :

— هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ، (٩ الامر)

ويجعل العلماء في معية الملائكة في أعلم قدر في شهادة التوحيد .

— شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأرسلوا العلم قائما بالقسط
لا إله إلا هو العزيز الحكيم (١٨ - آل عمران)

« ولذا كان الوحي الإسلامي قرآنا يشهد بالعلم والعلماء .
فإن الوحي الإسلامي سنة كذلك تحت على العلم وترفع من قدر العلماء .

ففي الحديث الشريف :

« من سلك طريقا يلتمى به علما ناقنا يسهل الله طريقا إلى الجنة .
وأن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع ، وأن العالم
ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء ، وفضل
العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وأن العلماء ورثة
الأنبياء وأن الأنبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وإنما ورثوا العلم فمن أخذه
أخذ بحظ وافر .

هذا الموقف الزايع المجيد لدور العلم والعلماء من وجهة نظر الوحي
الإسلامي بشقيه : القرآن الكريم ، والسنة المفاهرة يسبق الحياة العلمية في
أوروبا بقرون عديدة وتترك علماء أوروبا أنفسهم يتحدثون عن ذلك ،

أولا : يقول العلامة (سديو) في كتابه : تاريخ العرب :

« كان المسلمون في القرون الوسطى منفردين في العلم والفلسفة والفنون
وقد نشروها أينما نمت أقدامهم ، وتمررت عنهم إلى أوروبا فكانوا هم
سببا لنهضتها وارتقائها .

ثانياً : ويقول العلامة (درايز) :

« أول مدرسة أنشئت للطب في أوروبا من أقصاها إلى أقصاها هي
المدرسة التي أسسها العرب في (بالرم) بإيطاليا .

« وأول مرصد أقيم فيها - أوروبا - هو ما أقامه المسلمون في أشبيلية
بإسبانيا .

ويقول :

لو أردنا أن نستفص كل نتائج هذه الحركة العظمى لمخرجنا عن حدود هذا الكتاب فأنهم قد رقبوا العلوم القديمة ونهضوا بها وأوجدوا علوماً أخرى لم تكن موجودة من قبلهم .

أن أوروبا في ذلك العهد كانت غاصة بالغايات السكثيفة وكان المرير عندهم عبارة عن كيس من القش ، وكان الناس لا يعرفون معنى النظافة ، وكانت الأمرة تنام كلها في حجرة واحدة الأطفال والنساء والشباب والرجال جميعاً وكانت النظافة معدومة لديهم .

وكان الفخ لا يأكل اللحم إلا كل أسبوع مرة ولم يكن للشوارع بجار ولا بلاط ولا مصابيح (١) .

أما العرب في أسبانيا في ذلك الوقت فقد سبقوا حضارة أوروبا بالآلاف السنين :

ثالثاً : المؤرخ الفرنسي ، فالير ، ذكر في كتابه :

« استرداد الأندلس » : أن البعثات العلمية التي أرسلتها أوروبا إلى الأندلس الإسلامي كانت هي ركيزة النهضة التي سادت إنجلترا ، وفرنسا وهولندا .

(١) راجع الإسلام دين الهداية والاصلاح عن فريد وجدي ص ١٢٢٣/١٢٢٧ مع التصريف .

راجع أوروبا والإسلام ص ٩١/١٠٠ راجع الإسلام دين الفطرة ص ١٠٤/١٣٤ ، راجع الإسلام دين الهداية والاصلاح ص ١١٧/١٤٩ ، راجع الإسلام والإيمان ص ٢٣/٢٤

(٢٨ - المجلة)

وكان من ضمن هذه البعثات بعثة فرنسية برئاسة اليزابيث ابنة خالة
لويس السادس ملك فرنسا والقافية كانت على رأسها الأميرة (دوبان) ابنة
الأمير جورج صاحب مقاطعة (ويلز) يقبول جوستاف لوبون : لأن
العوامل التي حفزت أوروبا على ارسال هذه البعثات إلى الأندلس حاجتها
إلى تلقف أنواع الفنون والصناعات والثقافات والسمعة الطيبة وسمو
الأهداف التي حملها أبناء جزيرة العرب إلى العالم في كل مكان (١).

أفلت شموس الأولين وشمسنا أبدأ على أفق العلا لا تغرب .

أولاً : تقرير عن نشاط الأمر للعام الجامعي ١٩٨٥/٨٤ :

بقلم

الأستاذ / أحمد عبد الحميد جاد

الأخصائي الإجتماعي بالكلية

١ - تم بمحمد الله تمكويين أمرتين بالكلية وعمما (أمرة الإيمان -
ورائدها الدكتور محمد أبو حطب وأمرة أنس بن مالك ورائدها الدكتور
عبد الرحمن محمد المراكبي وقد قامت الأمرتين بعدة أنشطة متعددة : وقد
تم عمل دوري رياضي بينهما وفازت أمرة أنس بن مالك بكرة القدم وتمتس
الطولة وفازت أمرة الإيمان بالكرة الطائرة ..

وتم اشتراك الأمرتين في دوري وجه بحري وحققت أمرة أنس
ابن مالك المركز الثاني على وجه بحري في كرة القدم .

٢ - اشتركت أمرة أنس في معسكر الأمر على مستوى الجامعة
عدد ٥ طلاب وهم :

الطالب / عبد الحميد فاروق عبد الوهاب

الطالب / حلى محمود شاهين

الطالب / حامد توفيق عبد الوهاب

الطالب / محمد المبروك السيد

الطالب / محمد عبد السلام عوض

حصل الفريق على مراكز متقدمة وحصل الطالب عبد الحميد فاروق
عبد الوهاب بأحسن قصيدة شعرية وأحسن طالب في الخدمة العامة .

- ٣ - في مسابقة الأنشطة الاجتماعية حصل الطالب /ممدوح عبد المتعال محروس على المركز الأول للأمر وحصل على جائزة قدرها ٢٥ جنياً ..
- ٤ - تم إقامته يوم رياضي بين الأمرتين وفازت أمرة أنس بن مالك بجوائز قيمة في المهرجان ..

ثانياً : النشاط الإجتماعي والرحلات للعام الجامعي ١٩٨٥/٨٤م :

- ١ - تم توزيع مبلغ وقدره ٥١٦٠ جنياً وذلك إعانات كدفعة أولى للطلاب على ٥١٦ طالب بواقع عشرة جنياً لكل طالب .
- ٢ - تم توزيع مبلغ وقدره ٤٦٥٠ جنياً كقروض من بنك ناصر الإجتماعي على عدد ١٥٥ طالب بواقع ثلاثون جنياً لكل طالب ..
- ٣ - تم توزيع مبلغ وقدره ١٥٠٠ جنياً على ١٠٠ طالب من صندوق التكافل وبنك فيصل الإسلامي بواقع ١٥ جنياً لكل طالب ..
- ٤ - حصل عشرة طلاب من الكلية على إعانات شهرية مستديمة لمدة ثمانية أشهر من الإدارة العامة لرعاية الطلاب .
- ٥ - أقيمت رحلة إلى مدينة بور سعيد واشترك فيها ٥٠ طالب و ٥ من أعضاء هيئة التدريس بالكلية .

وأقدم في نهاية العام الدراسي ١٩٨٥/٨٤ بوافر الشكر والتقدير إلى السيد الأستاذ الدكتور /عبيد الكلية، والسادة الدكتور رواد اللجان وأعضاء هيئة التدريس بالكلية والعاملين والطلاب على تشجيعهم للأنشطة المختلفة وعلى إظهار الكلية بالمظهر المشرف خلال العام الدراسي الماضي .

تأليف : الأستاذ الدكتور /عبيد الكلية
تصميم : الأستاذ الدكتور /عبيد الكلية

نشاط الشؤون المالية للعام الجامعي ١٩٨٥/٨٤ م

بقلم

الأستاذ / إبراهيم عبد الله البتافوني

مرافق الشؤون المالية بالكلية

١ - السيد / إبراهيم عبد الله البتافوني مرافق الشؤون المالية

٢ - السيد / حسن محمد حسن شعبان إدارة المشتريات

٣ - السيد / جمال أحمد عبد العزيز

٤ - السيد / السيد سيف عمر

٥ - السيد / جابر علي عبد العزيز

٦ - السيد / سالم أحمد عامر إدارة المخازن

٧ - السيد / زكريا عبد السميع

٨ - السيد / محفوظ عبد الفتاح حسابات المخازن

٩ - السيد / سمير سعيد متولى سداد أمين المخزن

١٠ - السيد / يوسف عبد الرحمن يوسف مندوب الصرف

وقامت مجموعة العمل بالشؤون المالية بالكثير من الأعمال الهامة التي

ترفع من شأن الكلية تتلخص فيما يلي :

أولاً : - تم صرف ما يوازي ١٥٠٠٠ ج لطلاب الكلية قيمة دعم

الكتاب الجامعي .

ثانياً : - تم صرف مكافأة التفوق للطلاب المتفوقين في الكلية .

ثالثاً : قامت إدارة الشؤون المالية بصرف مكافأة الدعوة لطلاب قسم

الدعوة بالكلية .

رابعاً: - تم شراء كتب لمكتبة الكلية بمبلغ وقدره ٣٥٠٠ ج من معرض الكتاب الدولي بالقاهرة .

خامساً: - قامت بشراء كتب بمبلغ ٥٠٠ ج عن طريق الممارسة لمكتبة الكلية .

سادساً: - قامت إدارة الشؤون المالية بالتعاقد مع شركة إيديال للصناعات المعدنية بشراء أنابيب وأرفف معدنية ودواليب لخدمة مكتبة الكلية بمبلغ ٢٧٢٥ ج .

سابعاً: - قامت إدارة الشؤون المالية بالتعاقد مع محلات شبكورييل بالقاهرة على شراء سجاجيد وأكله لإدارات الكلية بمبلغ ٢٠٠٠ ج .

ثامناً: - قامت إدارة الشؤون المالية بالتعاقد مع الشركة العالمية للعدوات المكتبية وشراء آلة طباعة جديدة لمطبعة الكلية بمبلغ ١٥٥٠ ج .

عاشراً: - قامت الإدارة باستئجار حريم على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع بمبلغ ٢٠٠٢٥٠٠ ج وذلك لزوم تأدية امتحانات نهاية العام الجامعي ١٩٨٥/٨٤ .

الحادي عشر: - قامت الإدارة بشراء أدوات كتابية من الشركة المصرية للورق والأدوات الكتابية رومني بمبلغ ٩٩٩ ج .

الثاني عشر: - قامت الإدارة بطبع حولية كلية أصول الدين والدعوة للعام الجامعي ١٩٨٥/٨٤ بمبلغ ٢٥٠٠ ج .

الثالث عشر: - يتم عمل جرد مفاجئ وبصفة مستمرة مرة كل عشرة أيام على أمين خزانة الكلية حسب ما تقتضيه اللوائح المالية وبالإضافة إلى الجرد المفاجئ من الجامعة ولم تظهر أي مخالفات أو ملاحظات أثناء عمليات الجرد .
والله ولي التوفيق

شئون التعليم

إنجازات وخواطر إدارة شؤون التعليم

خلال العام الجامعي ١٩٨٥/٨٤ م

بقلم الأستاذ / جمعة علي محمد النجار

مراقب شؤون التعليم

بدأ العام الجامعي ١٩٨٥/٨٤ كالأعوام السابقة بمقر الكلية المؤقت بمبنى المعهد الديني الثانوي الأزهرى بشبين الكوم لتأخر استلام مبنى الكلية الجديد حتى الآن ولضيق الأماكن الدراسة الموجودة بها إدارة الكلية؛ تم الاتفاق مع مديرية الأوقاف بالمنوفية كالأعوام السابقة على استخدام المسجد العباسي بشبين الكوم كمقر للدراسة لطلاب الفرقة الثالثة بشعبها الثلاث والمسجد الأنصاري لطلاب الفرقة الثانية شعبة أصول دين ودعوة إسلامية؛ أما مسجد النجار المجاور لمبنى الكلية فكان مخصص لطلاب الفرقة الرابعة بشعبها الثلاث ولكن المسئولين عن المسجد لم يتعاونوا مع الكلية رغم المحاولات المتكررة من السيد الأستاذ الدكتور / عميد الكلية وإدارة الكلية ولكن دون جدوى، وتم محاولة أخف مسجد المتولى ولكن وجد أنه من الناحية العملية بعيد عن الأماكن المتاحة الأخرى، ووجوده وسط المدينة والسوق مما تسبب في صرف النظر عن هذا المسجد أيضاً، وأصبح لزاماً على إدارة الكلية مرحلة تدير مكان للدراسة للفرقة الرابعة فتمت من جانبي والدكتور عميد الكلية بالاتصال بالأستاذ الشيخ الفاضل / أحمد الصول شيخ المعهد الثانوي الأزهرى بشبين الكوم لتتعاون مع الكلية بتدبير مكان للدراسة للفرقة الرابعة بمبنى المعهد فإذ كان منه إلا أن أصدر أوامره بإخلاء المدرج الخاص بالمعهد شعبة كيمياء وعلوم

وتسلم المفاتيح للمسولين بالسككية وعليه أصبح المدرج جاهز للدراسة للفرقة الرابعة من أول العام الدراسي؛ والدكتور عميد الكلية وإدارة الكلية لا يسعها إلا تقديم الشكر والفرحان للشيخ الفاضل / أحمد الصول، والحاج الأستاذ / محمد حفي و كبل المعهد الناوي الأزهرى للبنين بشبين السكوم.

أما طلاب الفرقة الأولى فنظر ألسكور إعددهم دائماً وتأخير حضورهم إلى السككية فقد قام المسولين بالسككية بالاتصال بالمحافظة لاستخدام قصر الثقافة بشبين السكوم كقصر للدراسة للفرقة الأولى أصول ودعوة واستمر العمل بالدراسة بقصر الثقافة حتى شهر فبراير ١٩٨٥م حسب الاتفاق ولكن بعد ذلك كثرت الخطابات الموجهة من المسولين عن قصر الثقافة لإدارة السككية لإغلاق القصر في وجه الدراسة للإصلاحات وإجراء البروفات المسرحيات المدع تقديمها للجمهور بمناسبة أعياد المحافظة وخلافه مما تسبب في ارتباط الدراسة بعض الوقت فما كان من إدارة السككية إلا أن قررت جعل الدراسة باق العام الجامعي للفرقة الأولى بالمسجد الأنصارى بشبين السكوم والحمد لله رغم الصعوبات الكثيرة التي واجهتنا من نقص أماكن الدراسة وبعدها عن البعض إلا أن العام الجامعي مردون مشا كل نهائياً على سير وانتظام الدراسة وذلك بفضل تعاون العاملين بالسككية؛ هذا عن أماكن الدراسة .

أما عن خطة الدراسة المطبقة هذا العام فهي نفس خطة الدراسة للعام ١٩٨٤/٨٣م ولكن خلال العام الجامعي ١٩٨٥/٨٤م وبعد اعتماد خطة توزيع الساعات الزائدة على أعضاء هيئة التدريس بالسككية والمنتدبين من خارجها وفي منتصف العام الجامعي تقريبا تقرر سفر الأستاذ الدكتور / مصلح سيد بيومي عميد السككية إلى السودان الشقيقة لمدة ثلاثة شهور وقبل سفره فضيلته قام بانتداب أعضاء هيئة تدريس من كلية أصول الدين بالقاهرة للقيام باستكمال تدريس المواد والساعات المقررة بخطة الدراسة المعتمدة من الأستاذ الدكتور / رئيس الجامعة نيابة عن مجلس الكلية وتقرر أيضا

سفر الدكتور / أبو زيد محمد أبو زيد - جعفر المدرس بقسم التفسير والحديث بالكلية إلى المملكة العربية السعودية لمدة ثلاثة شهور أيضا ولكن قبل سفره بمدة قليلة تم بحمد الله مناقشة رسالة الدكتور أبو اليزيد أحمد حسن حمامة بقسم التفسير والحديث وعليه تم إسناد مواد وساعات خطة الدراسة المقررة على الدكتور / أبو زيد محمد جعفر إلى الدكتور / أبو اليزيد أحمد حسن حمامة باقى العام الجامعى وبحمد الله سارت الدراسة بانتظام دون خلل .

أما الأستاذ الدكتور / محمد اسماعيل المنتدب من كلية الشريعة والقانون بالقاهرة لتدريس مادة اللغة الانجليزية للفرقة الثانية أصول دين ودعوة إسلامية فقد سافر إلى الخارج دون إخطار وقد قفنا من جانبنا بتعديل خطة الدراسة وإضافة الساعات الخاصة به إلى السيد موسى محمد على المعيد المنتدب من كلية اللغات والترجمة بالقاهرة وقام سيادته باستكمال الدراسة للفرقة الثانية مع الفرق الأخرى المتكاثرت بها واتطلعت الدراسة حسب الخطة المعتمدة والحمد لله .

أما بالنسبة لامتحانات نهاية العام الجامعى ١٩٨٥/٨٤ م فهي كالآتى :

وقد طلبت إدارة شؤون التعليم ضرورة الارتباط بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه فقط ثلاثة آلاف جنيه لا غير لتأجير نخيم يسع امتحان ألف وستائة طالب فى اليوم الواحد مع استعمال عدد ٤ حجرات من مبنى المعلمين وعدد ٣ مدرج من مدرجات المعهد الثانوى الأزهرى وقد تم تحديد عقد امتحان الفرقة الأولى بشعبتها والفرقة الرابعة بشعبتها الثلاثة أيام السبت والاثنين والأربعاء من كل أسبوع والفرقة الثانية أصول دين ودعوة إسلامية والفرقة الثالثة بشعبتها الثلاث أيام الأحد والثلاثاء والخميس من كل أسبوع هذا عن امتحان نهاية العام الذى سيبدأ من ١١/٥/٨٥ إلى ١٠/٦/١٩٨٥ .

أما امتحان مواد المتخلف لجميع الطلاب تحدد خلال الفترة من

١٩٨٥/٤/٢٧ إلى ١٩٨٥/٥/١ على قعتين في اليوم الواحد لكثرة مواد
التخزين وكبر عدد الطلاب وعقد بحمد الله بالمخيم المعد لامتحان نهاية العام .

أما امتحان الشفوي لمادة القرآن الكريم فقد تمديد خلال الفترة من
١٩٨٥/٤/٢٧ إلى ١٩٨٥/٥/٩ . لطلاب الفرقة الأولى والثانية والثالثة
بجميع الشعب أما طلبة الفرقة الرابعة بشعبها الثلاثة فسيتم عقد امتحان
الشفوي على جلسات التصفية عقب انتهاء الامتحان التحريري لهم
بإذن الله .

والآتي بعد بيان عدد الطلاب الذين لهم حق دخول امتحان نهاية العام
الجامعي ١٩٨٥/٨٤ م .

م	الفرقة	الشعبة	العدد
١	الأولى	أصول دين	٧٨٣
٢	•	دعوة إسلامية	٢١٥
٣	الثانية	أصول دين	٥٩١
٤	•	دعوة إسلامية	١٥٥
٥	الثالثة	عقيدة وفلسفة	٢١٣
٦	•	تفسير وحديث	١٤٢
٧	•	دعوة إسلامية	٦٠٥
٨	الرابعة	عقيدة وفلسفة	١٩٤
٩	•	تفسير وحديث	١٦٢
١٠	•	دعوة إسلامية	٩٠

ويلاحظ أن عدد الطلاب المتخلفين بالسكينة في ازدياد مستمر رغم

عدم وجود مبنى لها وهذا يدل على شعور الطلاب بأهمية الدعوة الإسلامية وحب الطلاب لدينهم وعتيقديتهم وحيث أن عدد أعضاء هيئة التدريس وموظفي الكلية لا يسمح بتخطيط صدد الملاحظين المطلوبين لعمل الملاحظة في امتحان مواد الخلف ونهاية العام ١٩٨٥/٨٤ .

فقد تم بمحمد الله انتداب العدد المطلوب طبقا للأمتحة الامتحانات المقررة بالجامعة من العاملين بإدارة الأوقاف والزراعة والتربية والتعليم والصحة والتموين بالمنوفية هذا علاوة على موظفي المعهد السنوي الأزهرى ومعهد المعلمين الأزهرى الملحق بمبنى الكلية، والكلية عامة وشئون التعليم خاصة تشكر فضيلة الأستاذ الشيخ مدير المعهد الأزهرى الثانوى وكذا معهد المعلمين الأزهرى لتعاونهم في تدبير أماكن ومقاعد لعقد الامتحان وهذا ما تعودناه منهم دائما لهم الشكر؛ أما من ناحية تقسيم أعمال السكترول خلال امتحانات عام ١٩٨٥/٨٤ فقد تم على النحو التالى :

- ١ - كمنزول الفرقة الأولى أصول دين ودعوة إسلامية برئاسة
١. د / محمد بحيرى إبراهيم يوسف وعضوية كل من د / محمد حسن خليل
أبو حطيب، د / عبد الرحمن محمد المراكبى ، د / أحمد الجمل (متدب) .
- ٢ - كمنزول الفرقة الثانية أصول دين ودعوة إسلامية برئاسة
١. د / عبد الحى حسن الفرماوى (متدب) وعضوية كل من د / أبو زيد
محمد أبو زيد جعفر ، د / مصطفى فرج فياض (متدب) .
- ٣ - كمنزول الفرقة الثالثة بشعبتها الثلاث برئاسة د / محمد بحيرى
إبراهيم يوسف وعضوية كل من د / الشحات والدكتور / عبد المعبود
مصطفى سالم .
- ٤ - كمنزول الفرقة الرابعة بشعبتها الثلاث برئاسة الأستاذ الدكتور /

حسن عبد الحميد حسن (مستدب) وعضوية كل من د/ عبد السلام محمود
الذهبي ود/ محمد البيومي عبد الحكيم صدقة .

مع العلم بأنه قد تم تجهيز المكنترولات بجميع مستلزماتها من أثاث
وأدوات كتابية ومطبوعات على الوجه الأكمل حتى يمكن مراجعة رصد
وظهور النتيجة للطلاب بالكلية، وإدارة شؤون التعليم بالكلية تمنى للطلاب
بالكلية كل توفيق وتقدم .

ولضمان سير وانتظام الامتحانات تم تكليف العاملين بالإدارة بالأعمال
الموصحة قرين كل منهم حتى يمكن تحديد المسؤولية لكل منهم وهي كالآتي:

١ - السيد / أنور بدر مسئول عن توزيع الملاحظين على اللجان
يومية ومتابعة اللجان الطبية والأمن الخاصة إن وجدت .

٢ - السيد / أحمد عبد الرحيم مسئول عن حصر الطلاب الحاضرين
يومية لكل مادة وتوزيع ملفات اللجان على الملاحظين وتوجيههم إلى
المكنترولات وبحث أي شكوى .

٣ - السيد / عبيد الفتاح أحمد أحمد سالم مسئول عن أوراق
الغياب والحضور للطلاب وعناصر الغش وخداسة الطلاب خلال فترة
الامتحان .

٤ - السيد / صلاح الشرفاوى معاون السيد أنور بدر في تعيين الملاحظين
وأخذ توقيعهم في الحضور والانصراف يوميا .

خواطر شؤون التعليم .

١ - ضرورة إعداد خطة الدراسة واعتمادها من الأستاذ الدكتور/
رئيس الجامعة قبل بدء الدراسة بوقت كاف حتى يمكن إعداد وتعديل
أماكن الدراسة لجميع الفرق والشعب بالصورة السليمة والمناسبة منعا
لتأجيل الدراسة .

٢ - عند انتداب أعضاء هيئة التدريس من خارج الكلية ضرورة التأكد من كل عضو منتدب بأنه سبقوم بتدريس الساعات المكلف بها طول العام الدراسي كاملاً وأخذ إقرار عليه بذلك وعند ترشيحه للسفر للخارج جازماً لا يتم إخلاله طرفه إلا بعد إحضاره من يقوم بتكفلة خطة الدراسة فترة سفره منعاً لأحداث خلل بالدراسة خلال العام الجامعي .

٣ - ضرورة التنبيه على أعضاء هيئة التدريس العاملين بالكلية والمنتدبين من خارجها بضرورة إعداد وطبع المذكرات الخاصة بالمواد التي تدرس لطلاب الكلية قبل إنقضاء شهر على الأكثر من بدء الدراسة حتى يمكن توزيعها على الطلاب منعاً للشكوى من تأخير طبع المذكرات.

٤ - ضرورة عقد اجتماع شهري بين الجهاز الفني والإداري بالكلية لحل أي مشاكل أو صعوبات تواجه سير الدراسة والعمل بالكلية وبث روح الجامعة والتعاون بين الجهازين ...

والله ولي التوفيق .

فهرس

الموضوع	الافتتاحية العدد	صفحة
الحمد : علاجه في ضوء الكتاب والسنة	٥	٣
بقلم ا. د. د. صلاح سيد بيومي		
مع سورة الجمعة وبعض هداياتها الرفيعة	٤٧	
بقلم ا. د. د. محمد مجبوري إبراهيم		
شخصية العدد من أعلام الدعوة المدنية	٧٥	
بقلم ا. د. د. حسن عبد الحميد حسن		
الظلم وعواقبه في ضوء القرآن والسنة	٨٥	
بقلم د. أبو زيد محمد أبو زيد جعفر		
جريمة قتل الوالدين وعلاجها في ضوء القرآن والسنة	١٠١	
بقلم د. شحات حبيب الفيومي		
بين يوسف عليه السلام وامرأة العزيز	١١٩	
بقلم د. عبد السلام الذهبي		
الذكر في القرآن الكريم	١٣٧	
بقلم د. محمد البيومي عبد الحكيم صدقه		
البعث عند الفلاسفة الإسلاميين	١٥٧	
بقلم د. محمد حسن خليل أبو حطب		
الحديث الشريف : كان الله ولم يكن شيء غيره	٢٠٣	
بقلم د. عبد الرحمن محمد المرابطي		
خصائص الدعوة الإسلامية	٢٣٦	
بقلم د. حسن عبد الحميد حسن		

الصفحة	الموضوع
٢٥١	آداب البيع والشراء في ظل التعاليم الإسلامية بقلم د. أبو اليزيد أحمد حسن حمامة
٢٧١	الكلام على حجية الاستحسان بقلم د. مصطفى فرج فياض
٢٩٥	من مزايم الفكر المادى الإلحادى بقلم د. أحمد عبده حموده الجميل
٣٣٢	الرياح آية من آيات الله الكونية بقلم . محمد رمزي أحمد فواز
٣٤٥	خواطر مع التصوف الإسلامى بقلم د. محمد البيومي عبد الواحد الشيخ
٣٥٧	وجه الإعجاز في القرآن الكريم بقلم د. عبد المعبود سالم
٣٦٧	صحوة لا بد أن تحدث وأمل نريد أن يتحقق بقلم د. عبد الفتاح عبد الكريم
٣٧٥	ما يقال عن دعوة الإسلام من غير المسلمين بقلم د. مرسى شعبان السويدي
٣٨٩ ٢٨٩	الحضارة في الفكر الإسلامى بقلم . السيد عبد الرحمن الجندي
*٣٩٥	أهمية الوحي الإسلامى في الحضارة الإنسانية بقلم أ. د. رؤف شلبي